Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محاسنُ الخَلْقِ والخُلُقِ (١)

عن وهب بن منبّه ـ أنّه قال : قال موسى عليه السلام : أىْ رب أىّ عبـــادك أحبّ إليك ؟ . قال : من أُذكر برؤيته . وقال وهب : قال داود : ياربّ أىّ عبادك أحبّ إليك؟ قال : مؤمن حسن الصورة . قال : أىعبادك أبغض إليك ؟ قال: كافر قبيح الصورة ...

وفى مسند الإمام أحمد عن النبىّ صلّى الله عليـه وسلّم : إن الله يحبّ الجمال . رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وأبو سعيد الخدرىّ ، وعبد الله بن مسعود وجماعة .

وعن حديث ابن حـديج عن أبى مليـكة ، يرفعه : من آتاه الله وجهاً حسناً وخلُقًا حَسَناً وجعله فى موضع غير شائنٍ له ، فهو من صفوة الله من خلقه .

وفى الصحيحين عن أبى بريدة ـ قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : أوّل زمرة تلج الجنّة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر . وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلم يستحبّ أن يكون الرسول الذى يرسل إليه حسن الوجه حسن الاسم . وكان يقول : إذا أبردتُم إلىّ بريداً فليـكن حسن الوجه حسن الاسم .

وفى مليح :

يا من له وجـــهٌ بدت أنواره ... كالشمس عند طلوعها بل أشرقُ
لولا هواك لما جفنى الـكرىٰ ليلًا ، وبتُّ بدمع عينى أشرقُ

وفى آخر :

شبّهت بالبـــدر الحبيب فقال لى ... لاح به أثر الصبـــابة لائحُ
لا وجه للتشبيه ، قلت : أما ترى ... وجه الحبيب ؟ فقال: وجه واضِحُ

وقال له :

وجـــه يفوق الهلال حسناً ... ويُخجلُ البـــدرَ إن تجلّى
يقول فى الحـال من رآه ... أشهد أن لا مليحَ إلّا

---

(١) الجزءرقم ٦٤٨ شعر تيمور مخطوط ص ٩٨ .